

دور الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين

د. عبد الله صلاح حردان¹، ماجد أحمد الشروف²

¹ جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان - الأردن

² جامعة فلسطين الاهلية، بيت لحم - فلسطين

الملخص

تركز الدراسة الحالية على الهدف المتمثل في تضمين أثر الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. صممت الدراسة على أساس مراجعة شاملة للأدبيات بهدف الإسهام في تطوير نموذج مفاهيمي تمت مناقشته في هذه الدراسة. وقد تبين من مراجعة الدراسات السابقة التي قيمت العلاقة بين الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي وكافة الأداء المالي ندرة هذه الدراسات إلى حد كبير. وفي ضوء ذلك، فإن الإطار المفاهيمي المقترح يشمل نموذجًا من المتوقع أن يحسن المعرفة الحالية بالإضافة إلى توجيه أصحاب المصلحة في فلسطين لفهم دور الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي بشكل أفضل ودور الإدارة في دعم التدقيق الداخلي وأثر ذلك على الأداء المالي. وبالنظر إلى حقيقة أن النموذج المفترض لهذه الدراسة قد تأسس على أساس مراجعة الأدبيات الموجودة، فإن الدراسة ترى أن هناك حاجة لجمع البيانات وتحليلها والتوصل إلى دليل تجريبي لتأكيد العلاقة المقترحة. كلمات مفتاحية: معايير التدقيق الداخلي، معايير الخصائص، الأداء المالي.

المقدمة

تولي المؤسسات الاقتصادية موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة لما له من أثر واضح في استغلال الفرص ومواجهة التحديات والمخاطر الداخلية والخارجية. وفي المقابل فإن تراجع او ضعف الأداء المالي يؤدي الى اهدار مصادر الأموال وتراجع الأرباح والوقوع في مشكلة توفير السيولة وسداد الالتزامات المترتبة عليها. يتأثر الأداء المالي للشركات بالعديد من العوامل المرتبطة بعمليات وممارسات الشركات مع الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة. ويرى (Gelaye, 2020) أن الأداء المالي يتأثر بالبنية التحتية للشركة، وكفاءة الموارد البشرية، ومستوى الحوكمة فيها. ومن بين أهم العوامل التي تدخل ضمن الحوكمة والتي تؤدي الى تحسين الأداء المالي: التدقيق الداخلي. اذ يعتبر التدقيق الداخلي العمود الفقري لنجاح المؤسسات الاقتصادية كونه الأداة التي تقوم بدور المراقبة لجميع الأنشطة المتعلقة بالشركات بغض النظر عن طبيعة عملها، والعمل على التقييم الدائم للمخاطر المحيطة بها. اضافة الى أن كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي تساعد على تطوير عمل الشركات والذي يبرز من خلال التقارير المالية مما يعمل على توفير ضمانات لأصحاب المصالح. وتزداد كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي من خلال تطبيق معايير التدقيق الداخلي المنبثق عن المعهد الدولي للمدققين الداخليين (IIA) The Institute of Internal Auditors.

تتألف معايير التدقيق الداخلي حسب معهد المدققين الداخليين (IIA, 2019) من معايير الخصائص ومعايير الأداء. حيث توفر معايير الخصائص جميع الصفات التي يجب توفرها في المؤسسات والافراد الذين يمارسون التدقيق الداخلي. أما معايير الأداء فتتناول طبيعة التدقيق الداخلي وتحدد معايير الجودة لقياس أداء الخدمات المقدمة من قبل التدقيق الداخلي. يتمثل الغرض الأساسي من معايير التدقيق الداخلي وفقاً لجمعية المدققين الداخليين (IIA) في توفير إطار مرجعي لأداء وتعزيز مجال واسع من خدمات التدقيق الداخلي ذات القيمة المضافة، وتعزيز تحسين عمليات وأعمال المؤسسات الاقتصادية.

وحيث أن إدارة الشركات تقوم بتقديم تقارير الأداء المالي للمالكين، وفي ذات الوقت فمن الصعوبة بمكان مراقبة جميع عمليات وتصرفات هذه الإدارات والإشراف عليها (Young-Soo Yoon & Ho, 2018) ومن هنا جاءت نظرية الوكالة لتشرح العلاقات وتضارب المصالح بين الأطراف ذات العلاقة في الشركات والمؤسسات الاقتصادية، وخصوصاً بين المالكين والمدراء التنفيذيين (الوكلاء) في الشركات (Adams, 1994). ويرى (Adams, 1994) أيضاً أن الوكلاء (المديرين) يمتلكون معلومات وتفصيل أكثر من المالكين، وسيستخدمون هذه المعلومات لزيادة رأس مال الشركات.

ناقش (Adams, 1994) الطلب على التدقيق الداخلي من خلال منظور نظرية الوكالة. حيث أكد على أن الوكلاء (المديرين) يتحملون تكلفة التدقيق الداخلي من أجل الإشارة الى المالكين بأنهم يديرون الشركة بكامل المسؤولية، وفي المقابل فإن هذا الاجراء يساعد المديرين في تأمين وظائف لهم وتحسين رواتبهم، لذلك فإن من مصلحة الوكلاء (المديرين) المطالبة بخدمات الرقابة كالتدقيق الداخلي. عندما تستخدم الشركات جهات رقابية مستقلة كالتدقيق الداخلي، وفي ذات السياق عندما يلتزم المدققون الداخليون بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي كإطار لضبط ورفع كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي، يتم تقليل عدم التناسق في المعلومات، ويصبح المالكين أكثر ثقة واعتماداً على المعلومات المقدمة لهم من قبل الوكلاء، مما سينعكس على الأداء المالي للشركة.

تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان لمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي والمتمثلة في معيار الغرض والسلطة والمسؤولية، ومعيار الاستقلالية والموضوعية، ومعيار العناية المهنية والمهارة، ومعيار برنامج تأكيد وتحسين الجودة، كخصائص ومعايير يجب أن تتوافر في الافراد والمؤسسات الذين يمارسون التدقيق الداخلي، وأثرها على الأداء المالي للشركات. تأمل هذه الدراسة في أن تساهم في توسيع نطاق الأدبيات الموجودة من خلال الكشف عن قنوات محددة يعمل من خلالها التدقيق الداخلي على تحسين أداء الشركات المدرجة في البورصة. يعد دراسة تأثير التدقيق الداخلي على أداء الشركات المدرجة في فلسطين أمراً مهماً نظراً للخصائص المحددة للبيئة المؤسسية والظروف التي تعيشها فلسطين. ونظراً لعدم وجود الكثير من الدراسات حول أثر تطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات في البيئة الفلسطينية، يصبح من المناسب إجراء هذه الدراسة. وفي ذات السياق، لا يعتبر فهم التدقيق الداخلي وأثره في تحسين الأداء المالي من الدراسات الهامشية، بل يمكن أن يحفز ذلك الى إجراء تحسينات وتغييرات

مؤسسية رئيسية تفضي الى رفع مستوى الأداء للشركات ونموها في البلدان ذات الاقتصاديات الضعيفة ولا سيما فلسطين.

فرضية الدراسة

وبناء على ما سبق، وعلى غرار دراسة كل من (Okello et al., 2019; Tapang & Ibiam, 2019; Terinte et al., 2017) اعتبرت الدراسة الحالية أن الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي يؤدي الى إيجاد فريق تدقيق داخلي قوي وذو كفاءة وفاعلية، مما يمكنهم من مراقبة وتحسين أداء الشركات، وكشف أي أخطاء او عمليات احتيال ممكن أن يكون لها الأثر السلبي على الأداء المالي لها. وبذلك يمكن بناء فرضية الدراسة على النحو التالي:

H₀ 1: يوجد اثر لتطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

الأداء المالي

يعرف معهد المدققين الداخليين (Internal Audit Standards - IIA, 2017) الأداء المالي بأنه الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة معينة والذي يشمل جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات كنسبة كفاية رأس المال والسيولة والربحية. والأداء المالي أيضا هو قدرة المؤسسة على إدارة مواردها والتحكم بها.

ويؤكد (الخطيب، 2015) أن أهمية الأداء المالي تنبع من حقيقة أنه تقويم لأداء الشركات وتحديد جوانب القوة والضعف من وجهات نظر متعددة، ويعتمد على البيانات المالية من قائمة الدخل ومرورا الى قائمة المركز المالي وانتهاءً بقائمة التدفقات النقدية. يعتبر الأداء المالي مقياس لمدى نجاح الشركات وقدرتها على البقاء والاستمرار. وكذلك هو تقييم لأداء الشركات من خلال تقييم موضوعي للأداء معتمدا على حقائق علمية، يخدم جميع المستويات في الشركات. وبذلك يساعد هذا التقييم على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. وأخيرا يوفر معلومات للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية والمالية الملائمة.

تستخدم العديد من المؤشرات (النسب) المالية لتقييم الأداء المالي للشركات من مختلف الصناعات والقطاعات التجارية. ويرى (الخلايلة، 37، 2014) أن مؤشرات التحليل المتاحة لتقييم الأداء المالي للشركات متعددة، ولا يوجد مؤشر أو نسبة تحليل معينة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للشركات بشكل كامل. ويمكن استخدام أكثر من مؤشر لتحليل وتقييم الأداء المالي للشركات وذلك حسب الغرض من التحليل.

معايير الخصائص للتدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي أداة إدارية فعالة في المنشآت، حيث تعمل على مراقبة وتوجيه وتعزيز وتقييم الأنشطة المختلفة للشركة بغرض تحقيق أهدافها وتحسين أدائها المالي وغير المالي. ولضمان تنفيذ قسم التدقيق الداخلي مهامه المنوطة به، فإن الحاجة تقتضي ضرورة أن يكون هنالك مجموعة من المعايير والمبادئ التي تحكم عمل فريق التدقيق الداخلي. ولعل من أهم الجهات الراعية والمنظمة لوظيفة التدقيق الداخلي مجلس معايير التدقيق الداخلي الدولي (The Institute of Internal Auditor) IIA. تصدر IIA مجموعة من المعايير لتنظيم عمل أقسام التدقيق الداخلي من ناحية، ولمواكبة التطورات المرتبطة بطبيعة الشركات والبيئة التي تعمل بها من ناحية أخرى.

أشار مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB, 2013) الى أن التدقيق الداخلي يعتبر "أحد أقسام الشركة الداخلية والذي يقوم بتأدية الأنشطة التأكيدية والاستشارية المصممة لتقييم وتحسين فعالية حوكمة الشركة وإدارة المخاطر فيها ومستوى الرقابة الداخلية".

في حين يعرف (IIA, 2017) معايير التدقيق الداخلي بأنها " مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة إلى المبادئ الأساسية للممارسة المهنية، كما توفر المعايير إطار مرجعيا للأداء وتعزيز مجال الخدمات ذات القيمة المضافة في سبيل تحسين عمليات وأعمال المؤسسة".

تتألف معايير الخصائص للتدقيق الداخلي من المعايير التالية (IIA, 2019):

(1) (1000) معيار الغرض والسلطة والمسؤولية: يحدد هذا المعيار غرض وسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي من خلال ميثاق التدقيق الداخلي والتي تعد وثيقة رسمية. كما يرسم

- الأخلاقيات والمبادئ الأساسية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي، إضافة الى أنه يوضح الصلاحيات الخاصة بنشاط التدقيق الداخلي لأداء الوظيفة بشكل مهني.
- (2) (1100) معيار الاستقلالية والموضوعية: يلزم هذا المعيار ضرورة استقلال نشاط التدقيق الداخلي وموضوعية المدققين الداخليين عند أداء أعمالهم ، وضرورة تنفيذ نشاط التدقيق الداخلي دون تحيز.
- (3) (1200) معيار المهارة والعناية المهنية اللازمة: يشير هذا المعيار الى ضرورة أن يمتلك فريق التدقيق الداخلي الكفاءة والخبرة والتدريب اللازم لأداء مهمات التدقيق الداخلي. كما يتوجب على المدققين الداخليين بذل مستوى العناية والمهارة بمستوى معقول مما يخفض الخطأ الى أدنى مستوى له.
- (4) (1300) معيار برنامج تأكيد وتحسين الجودة: ويقصد بهذا المعيار قيام المؤسسات بتقييم نشاط التدقيق الداخلي لديها من طرفين: طرف داخلي يتبع للمؤسسة، وطرف خارجي مستقل عن المؤسسة.

معايير الخصائص للتدقيق الداخلي والأداء المالي

بناء على النموذج الاقتصادي والإداري ووفقا لنظرية الوكالة، يفترض أن الأداء المالي للشركات يتحسن كلما كان هناك التزاما بالإجراءات والقرارات الإدارية، ويزداد هذا الالتزام كلما كان هناك طرف مستقل مثل المدقق الداخلي الذي يراقب ويقدم التقارير حول أداء الإدارة ومستوى تحسن ونمو الأداء المالي للشركات. ان هذه تسعى الدراسة لمراجعة الدراسات التي كتبت في موضوع معايير الخصائص للتدقيق الداخلي والأداء المالي واستخراج نموذج لتحديد أثر معايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي. لقد أظهرت بعض الدراسات أهمية تعاون الإدارة في اظهار البيانات اللازمة المتعلقة بالتدقيق الداخلي لما لذلك من أثر على تحسين أداء الشركات ، لأن غياب المعلومات سيؤدي الى عدم القدرة على الحصول على النتائج المرجوة ، وهذا ما توصلت اليه دراسة (Shahroor, 2018) والتي لم تستطع تحديد ارتباط التدقيق الداخلي بالأداء المالي نتيجة عدم قدرة الباحث على الحصول على البيانات اللازمة. ان النتائج السلبية لغياب او ضعف التدقيق الداخلي ستكون ذات أثر كبير ، وقد توصلت دراسة (Kiabel, 2012) الى أن ضعف أو غياب التركيز على التدقيق الداخلي من قبل تلك الشركات تؤدي الى غياب تأثير وظيفة التدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات ، وذلك بسبب التأثير السياسي على تعيين أعضاء مجلس الإدارة. وبالتالي فان التركيز على وظيفة التدقيق الداخلي سيؤدي الى تحسين الأداء للشركات ، وكذلك اثبتت دراسة (Fourie & Erasmus, 2009) أن فهم المدراء التنفيذيين للتدقيق لطبيعة أنشطة التدقيق الداخلي التي يجب اداؤها والخصائص التي يجب ان يتحلى بها المدققون الداخليون، سيؤدي الى تحقيق توقعات إدارة الشركات وبالتالي تحسين الأداء المالي لهذه الشركات.

توصلت دراسة (Awdat, 2015) الى أن لوظيفة التدقيق الداخلي والمكونة من عناصر جودة التدقيق الداخلي وإدارة أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم مخاطر عمليات التدقيق الداخلي له تأثير مهم وايجابي على تحسين الأداء المالي للشركات. بعض الدراسات بحثت في فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي ؛ حيث توصلت دراسة (Adekola et al., 2018) الى أن فاعلية التدقيق الداخلي في كشف الأنشطة الاحتمالية في الشركات العامة او الخاصة يساهم في تحسين الأداء المالي وغير المالي لها. فيما تناولت دراسة (السريحي & السلقي، 2019) فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي على الأداء المالي، من خلال تصنيف معايير الخصائص للتدقيق الداخلي الى محورين: المحور الأول فاعلية التدقيق الداخلي وتشمل الغرض والسلطة والاستقلالية والموضوعية، والمحور الثاني كفاءة التدقيق الداخلي وتشمل العناية المهنية والمهارة وبرنامج تأكيد وتحسين الجودة. وتوصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي ومرتفع لكل من فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي للبنوك.

من الدراسات التي بحثت في المؤسسات المالية الإسلامية دراسة (Khalid et al., 2017) والتي توصلت الى أن كفاءة ومهارة المدقق الداخلي الشرعي له اثر إيجابي على أداء المؤسسات المالية الإسلامية ، وتأكيدا لتلك النتائج جاءت دراسة (Okello et al., 2019) لتثبت وجود علاقة إيجابية بين وظيفة

التدقيق الداخلي والأداء المالي في البنوك التجارية ، مما يعني أن التحسن في وظيفة التدقيق الداخلي يؤدي إلى تحسن في الأداء المالي للبنوك التجارية.

قامت مجموعة من الدراسات بالبحث في بعض خصائص التدقيق الداخلي كاستقلالية وخبرات المدقق الداخلي، وتوصلت الى نتائج داعمة للنتائج السابقة. فقد أثبت نتائج دراسة (Terinte et al., 2017) أن خصائص التدقيق الداخلي لها تأثير إيجابي على أداء الشركات ؛ حيث أن زيادة استقلالية التدقيق الداخلي يمكن أن يؤدي إلى إدارة أفضل لموارد الشركة، وهو ما ينعكس في زيادة الأداء العام. ثم جاءت دراسة (Tapang & Ibiyam, 2019) لتثبت أن هنالك تأثير إيجابي وقوي لوظيفة التدقيق الداخلي على العلاقة بين اكتشاف ومنع الاحتيال والأداء المالي، وأنه كلما كان فريق التدقيق الداخلي يتمتع بالاستقلالية ويتميز بخبرات وكفاءات عالية، كلما كان أداء الشركات افضل. وأكدت هذه النتائج دراسة (Boubakary, 2020) والتي بحثت في أثر الخبرة والاستقلالية لدى المدقق الداخلي ، وتوصلت الى أن مؤهلات المدقق الداخلي ومستوى الخبرات ودرجة الاستقلالية تؤثر إيجاباً وبشكل ملحوظ على الأداء المالي للشركات والمؤسسات العامة وشبه العامة. وكذلك دراسة (Chinjova, 2020) والتي أبرزت أهمية ممارسات التدقيق الداخلي وانشطته في تحسين ورفع مستوى أداء المؤسسات المصرفية ؛ حيث كان لاستقلالية المدقق الداخلي والرقابة الداخلية وممارسات التدقيق بالغ الأثر على الأداء المالي لتلك المؤسسات. أظهرت بعض الدراسات أن التطبيق المنخفض لمعايير التدقيق الداخلي له تأثير سلبي وكبير على الأداء المالي، وهذا ما توصلت اليه دراسة (Mburunga et al., 2019) من أن استقلالية المدققين الداخليين المحدودة تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركات.

وفي المقابل أظهرت دراسة كل من (Chen et al., 2020; Yosep, 2016) أنه لا يوجد علاقة بين معايير الخصائص للتدقيق الداخلي والأداء المالي في الشركات، وأن هذه العلاقة إن وجدت فهي ضعيفة. وتوصلت لنفس النتائج دراسة (Firtescu & Terinte, 2018) ، حيث بينت أن هنالك أثر سلبي وذا أهمية كبيرة على العلاقة بين خصائص التدقيق الداخلي وربحية البنوك ، وذلك بسبب تضارب المصالح بين وجود مدير تنفيذي كأحد أعضاء فريق التدقيق الداخلي. مما يتعارض مع ضرورة أن يتحلى المدققون بموقف محايد وغير متحيز وأن يتجنبوا أي تضارب في المصالح.

أما في السياق الفلسطيني، فقد تم تناول موضوع معايير الخصائص للتدقيق الداخلي في بعض الدراسات القليلة والتي ركزت على الشركات ذات الطابع الحكومي. فقد تناولت دراسة (النعامي، وآخرون، 2014) موضوع وظيفة التدقيق الداخلي وأثرها على الأداء المالي، من حيث الاستقلالية والموضوعية وعلاقة التدقيق الداخلي بلجنة التدقيق، وبينت الدراسة العلاقة الإيجابية والقوية بين متغيرات الدراسة ، حيث أن تطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي بين المدققين الداخليين يؤدي الى قيام هيئات الحكم المحلي بوظائفها وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. وخلصت دراسة أجرتها (هيئة سوق رأس المال الفلسطينية، 2016) الى أن وظيفة التدقيق الداخلي لم تحظ باهتمام الشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، مما يضعف حوكمة تلك الشركات وبالتالي التأثير سلباً على أدائها المالي نتيجة ذلك.

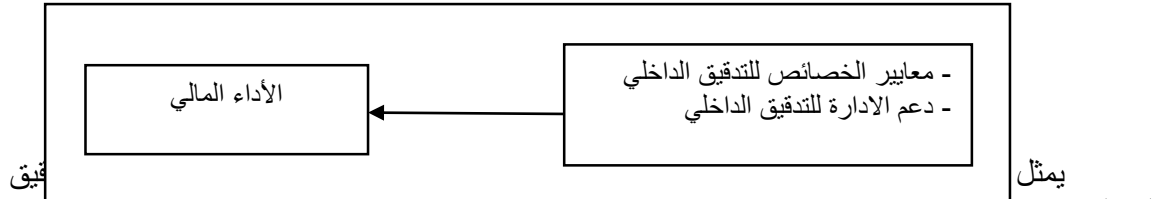
الخلاصة ومقترحات الدراسات المستقبلية

على الرغم من وجود العديد من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات، فقد تم البحث في معايير الخصائص للتدقيق الداخلي من خلال العديد من الدراسات المنطقية والتجريبية المتعلقة بتحسين الأداء المالي. وقد قامت الدراسة الحالية بمراجعة للأدبيات الموجودة حول التدقيق الداخلي والأداء المالي بناءً على نظرية الوكالة. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتي تبين أن لها تأثير على الأداء المالي للشركات، وعلى النحو التالي:

- ضرورة التركيز على ادارة وتحسين وظيفة التدقيق الداخلي من حيث جودة التدقيق الداخلي وإدارة أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم مخاطر عمليات التدقيق الداخلي
- أهمية فهم المدراء التنفيذيين لطبيعة أنشطة التدقيق الداخلي التي يجب اداؤها والخصائص التي يجب ان يتحلى بها المدققون الداخليون
- دور فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال مما يساهم في تحسين الأداء.

- أن خصائص التدقيق الداخلي لها تأثير إيجابي على أداء الشركات؛ من حيث مؤهلات المدقق الداخلي والمهارات التي يمتلكها ومستوى الخبرات واستقلالية التدقيق الداخلي والتي يمكن أن تؤدي إلى إدارة أفضل لموارد الشركة وبالتالي تحسين الأداء المالي.
- ضرورة أن يتحلى المدققون بموقف محايد وغير متحيز وأن يتجنبوا أي تضارب في المصالح، لأن استقلالية المدققين الداخليين المحدودة تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركات.
- في السياق الفلسطيني: لم تحظ وظيفة التدقيق الداخلي وتطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي باهتمام الشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، مما يضعف حوكمة تلك الشركات ويؤثر سلباً على أدائها المالي، بينما كان التركيز على الشركات ذات الطابع الحكومي مما أدى إلى قيام هيئات الحكم المحلي بوظائفها وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.
- وبذلك تقبل هذه الدراسة الفرضية الرئيسية، والتي تنص على أنه يوجد أثر لتطبيق معايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وأن أثر غياب التركيز على التدقيق الداخلي على الأداء المالي سيكون سلبياً.
- وبناءً على النتائج السابقة، فإننا نقترح الانموذج التالي:

شكل (1) انموذج الدراسة المقترح



الداخلي من حيث الغرض والسلطة والمسؤولية، الاستقلالية والموضوعية، المهارة والكفاءة والخبرة المهنية اللازمة وتأكيد وتحسين الجودة وتقييم نشاط التدقيق الداخلي.

وإضافة إلى ما سبق، ضرورة تبني الإدارة للتدقيق الداخلي ودعمه، وذلك في سبيل تحقيق الشركات لأهدافها في تحسين الأداء المالي وبما يخدم كل الأطراف ذات العلاقة.

وبغض النظر عن عدد الدراسات والتي تمت مناقشتها، هناك حاجة لمزيد من الدراسات للمساعدة في فهم أفضل لخصائص التدقيق الداخلي بغرض تحسين الأداء المالي، وأن تتضمن الدراسات المستقبلية مقاييس ومعايير محددة لمعرفة مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي وأثره على الأداء المالي للشركات بمختلف قطاعاتها. وهذا بدوره سوف يزيد من تحديد أي من المعايير التي لها الأثر الأكبر على الأداء المالي. كما توصي الدراسة بضرورة إظهار الشركات للبيانات اللازمة المتعلقة بالتدقيق الداخلي. تقترح الورقة الحالية ضرورة استخدام متغيرات معدلة على العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي مثل حجم الشركة ونوع الصناعة. ستعمل هذه الورقة كدليل لأصحاب المصلحة في الفهم الصحيح لتأثير معايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي، كما يمكن جعل الدراسة أكثر قوة من خلال المضي قدماً في جمع البيانات وتحليلها بغرض توفير دعم تجريبي للدراسة.

المراجع

- الخطيب، محمد محمود. (2015). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة (الطبعة 2). دار الحامد للنشر والتوزيع <https://books.google.ps/books?id=0BisDQAAQBAJ>.
- الخلايلة، محمود. (2014). التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية. (7th ed.) دار وائل للنشر والتوزيع.
- السريحي، سلطان و السلقى، حميد. (2019). أثر فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي - دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية، 4(25)، 57-82.
- <https://doi.org/https://doi.org/10.20428/JSS.25.4.5>
- النعامي، علي سليمان، الباز، عماد محمد و الخيسي، أي عبد الباسط أحمد. (2014). مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة (دراسة تطبيقية تحليلية). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات الإدارية والاقتصادية، 1(1)، 191-234.

معهد المدققين الداخليين ، (2019). المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (المعايير). معهد المدققين الداخليين, 25 .

<https://global.theiia.org/standards-guidance/mandatory-guidance/Pages/Standards.aspx>

هيئة سوق رأس المال الفلسطينية. (2016). التطور الحاصل على الملامح الرئيسية لحوكمة الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. (Issue May)

Adams, M. B. (1994). Agency theory and the internal audit. *Managerial Auditing Journal*. <https://doi.org/https://doi.org/10.1108/02686909410071133>

Adekola, D., Kemisola, A., Adesodun, A., & Adewale, O. (2018). Impact of internal audit function and efficiency on organizational performance. *International Journal of Accounting Research*, 3(6), 15–19. <https://doi.org/10.12816/0052291>

Awdat, A. A. (2015). (2015). The impact of the internal audit function to improve the financial performance of commercial banks in Jordan. *Citeseer*, 6(3), 217–226. <https://doi.org/http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.974.5754&rep=rep1&type=pdf>.

Boubakary, B. (2020). Internal audit and performance of public and parapublic enterprises in Cameroun. *International Journal Of Economics and Management Research*, 1(2).

Chen, Y., Lin, B., Lu, L., & Zhou, G. (2020). Can internal audit functions improve firm operational efficiency? Evidence from China. *Managerial Auditing Journal*.

Chinjova, F. (2020). An analysis of the effect of internal auditing on the performance of banking institutions in Zimbabwe. *Global Scientific Journal*, 8(8).

Firtescu, B., & Terinte, P.-A. (2018). Effects of internal audit characteristics on bank performance. *Eufire 2018: European Financial Regulation, January*, 117–130. https://doi.org/http://eufire.uaic.ro/wp-content/uploads/2018/12/volum_eufire_2018.pdf#page=117.

Fourie, H., & Erasmus, L. (2009). Internal audit activities performed in South Africa. *African Journal of Business Management*, 3(13), 936–945.

Gelaye, Z. E. (2020). Factors that affect financial performance of micro and small business enterprises in Dambi Dollo town, Oromia, Ethiopia. *Research Journal of Finance and Accounting*, 11(1), 1–13. <https://doi.org/10.7176/rjfa/11-1-01>

Internal Audit Standards - IIA. (2020). *Internal audit standards* (Issue January 2020).

International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2013). *Using the work of internal auditors, international standards on auditing, ISA 610, international auditing and assurance standards board of IFAC*. 610(March). www.ifac.org/publications-resources/isa-610-revised-2013-using-work-internal-auditors

Khalid, A. A., Haron, H. H., & Masron, T. A. (2017). Relationship between internal Shariah audit characteristics and its effectiveness. *Humanomics*, 33(2), 221–238. <https://doi.org/10.1108/H-11-2016-0084>

Kiabel, D. (2012). Internal auditing and performance of government enterprises: a Nigerian study. *Global Journal of Management and Business Research*, 12(6), 6.

Mburunga, E. M., Walubuka, D. E., & Gichana, M. I. (2019). Internal auditors' independence and financial performance of listed banks at the Nairobi securities exchange. *International Journal of Scientific Research and Management*, 7(02), 1004–1013. <https://doi.org/10.18535/ijstrm/v7i2.em04>

Okello, S., Kirori, G., & Okumu, S. (2019). Financial performance of the banking sector in Kenya: the role of internal audit. *Journal of Finance and Accounting*, 3(1), 29–50.

<https://doi.org/http://stratfordjournals.org/journals/index.php/journal-of-accounting/article/view/270>.

- Shahroor, H. (2018). The effect of internal audit on management performance in (ADCO). *SSRN Electronic Journal*, 10(14), 116–126. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3051075>
- Tapang, A. T., & Ibiam, O. (2019). Internal audit and financial performance of micro finance banks in Nigeria. *International Journal of Social Sciences and Management Research*, 5(4), 95–107. <https://doi.org/https://iirdpub.org/get/IJSSMR/VOL.%205%20NO.%204%202019/INTERNAL%20AUDIT%20AND%20FINANCIAL.pdf>.
- Terinte, P., Carausu, D., & Macsim, F. (2017). The nexus between internal audit independence and firm performance of large firms: the case of Romania and Poland. *Journal of Public Administration, Finance and Law*, 12, 67–75. <https://doi.org/http://www.jopafl.com/special-issue-2017.html>
- The Institute of Internal Auditors. (2017). International standards for the professional practice of internal auditing (STANDARDS. *Standards, October*, 1–22. [https://doi.org/10.1016/S0022-0981\(98\)00154-3](https://doi.org/10.1016/S0022-0981(98)00154-3)
- Yosep, M. (2016). Effect competencies, independence, objectivity of the function of internal audit (implications for quality financial reporting). *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 4(5), 57–72.
- Young-Soo Yoon, & Ho Young Lee. (2018). Effect of internal audit evaluation on financial and non-financial performance. *Korean Journal of Business Ethics*, 18(1), 1–35. <https://doi.org/10.34273/kjbe.2018.18.1.001>